Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأقل ما تزال آثاره تعمل عملها في النفوس ، والرغبة في الدنيا والمناصب ازدادت ونمت في كثير من النفوس ، والتكسب بالعلم جعل طلابه وأربابه طبقة مستقلة في المجتمع ينظر إليهم نظرات خاصة ليست دائماً مشرّفة .

لذلك رأيت أن ألخص أهم التوجيهات التي وجهها الذهبي في نقده لهذه العيوب ، وأصوغها على شكل يناسب تدريس الفقه في مدارسنا ، وهي :

١ ـ **ليس الفقه تقليداً** لمذهب بعينه وبحذافيره كأنه منزل لا يجوز تجاوزه ، بل الفقه أن يؤخذ من كل مذهب ما يوافق الدليل ، وبهذا ينشأ على مر الزمن فقه موحد يمثل الأمة الإسلامية ويدرس لجميع ناشئتها .

٢ ـ **يجب ارتباط الفقه بالقرآن والسنة** وذكر ما أمكن من الأدلة مع كل بحث من بحوثه ، حتى يشعر الناشئون عند دراستهم لفقه ، أنهم بهذه الدراسة يتبعون الله ورسوله وترتبط قلوبهم وعواطفهم بهذا الاتباع ، وأن مدى ارتباطهم بأي مذهب مرهون بمدى موافقته في تلك القضية للقرآن والسنة .

٣ ـ **يجب محو التعصب المذهبي** ، وإزالته من النفوس ، فليس مذهب أفضل من المذاهب الأخرى كلها في جميع القضايا على